

د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 10، نقد المصدر والشكل

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

لقد نظرنا إلى علم التأويل وتفسير الكتاب المقدس في الجلسة الماضية، وسننظر كذلك اليوم، في القضايا المتعلقة بالنقد التاريخي، وقلنا أن علم التأويل يتحرك بشكل منطقي وتاريخي عبر المراحل الثلاث الرئيسية التواصل الذي يركز على المؤلف والمسائل التاريخية والخلفية التي تنتج النص، ثم الانتقال إلى المناهج التي تركز على النص حيث يوجد المعنى داخل النص، وأخيراً إلى المناهج التي تركز على القارئ حيث يكون القارئ هو الأساسي مسؤول عن المعنى والنص وفهم النص. لكننا كنا ننظر إلى نوع من المرحلة الأولى وهي النهج التاريخي والنقد التاريخي. وقلنا تحت ذلك أن النقد التاريخي هو بمثابة مظلة يندرج تحتها عدد من أنواع الدراسات مثل النظر إلى المؤلف والخلفية التاريخية للكتاب، والقراء الأصليين وظروفهم، ومراجع تاريخية محددة داخل النص، ولكننا نريد أيضاً أن ننظر ونبدأ في النظر في المناهج الثلاثة الأخرى التي تندرج تحت مناهج النوع التاريخي، والأول هو النقد المصدري الذي قدمناه باختصار شديد في الجلسة الماضية، وقلنا إن النقد المصدري هو المنهجية التي تحاول الوصول إلى ما وراء النص والكشف عن المصادر المكتوبة، والوثائق التي استخدمها المؤلفون في مؤلفاتهم الخاصة، وقد نظرنا إلى نص واحد على وجه الخصوص، وهو لوقا الفصل 1، الآيات 1 إلى 4، حيث يبدو المؤلف بوضوح الاعتماد على المصادر السابقة، والمصادر المكتوبة إلى حد ما.

وقد لاحظنا أمثلة في العهد القديم حيث يعتمد الرواة، بل ويشيرون صراحة، إلى اعتمادهم على المصادر، على المصادر المكتوبة، حتى لو لم تعد تلك المصادر متوفرة. ولكن بسبب ذلك، تطور نقد المصدر كمحاولة، لكشف أو إعادة بناء المصادر المكتوبة المحتملة التي تكمن وراء وثائق العهد الجديد القديم كما لدينا وبالتالي فإن الافتراض هو أن مؤلفي الكتاب المقدس اعتمدوا على مصادر تاريخية واعتمدوا على مصادر مكتوبة مختلفة لتكوينهم الخاص. الاستفادة أو إعطاء بعض الأمثلة من العهد القديم والعهد الجديد للنقد المصدري وكيف تطور وكيف يعمل، ثم ربما أقول بعض الأشياء عن طريق تقييم الطريقة

بادئ ذي بدء، العهد القديم، لقد تناولنا بالفعل وذكرنا بالفعل سفر أخبار الأيام، على سبيل المثال، عندما ناقشنا حقيقة أن مؤلفي العهد القديم اللاحقين يلتقطون أحياناً كتابات ونصوص العهد القديم السابقة ويعيدون تفسيرها ويؤكدونها من جديد القراءة الخاصة. ويبدو أن أخبار الأيام الأول والثاني يأخذان مادة من سفر أخبار الأيام الأول والثاني كمصدر، على الرغم من أن المؤلف يستخدمها مرة أخرى لأغراضه الخاصة ولكن يبدو أن سفر أخبار الأيام الأول والثاني مصدر يعتمد عليه كاتب أخبار الأيام الأول والثاني. لكتاباته

الخاصة. على سبيل المثال، عند المقارنة، للاستفادة من نص واحد سنتحدث عنه لاحقًا أيضًا، ولكن عندما تلاحظ أخبار الأيام الأول والثاني والعلاقة أيضًا بوثيقة أخرى أو سفر آخر، خاصة أخبار الأيام الأول والإصحاح 17، بدءًا من الآية 10- اخبرك ان الرب يبني لك بيتا

ومتى كملت أيامك وذهبت لتكون مع آبائك أقيم نسلك واحدا من بنيك خلفا وأثبت مملكته. هو الذي يبني لي بيتا وأنا أثبت كرسيه إلى الأبد. سأكون والده، وسيكون ابني

لن آخذ حبي منه أبدًا كما أخذته من سلفك. وأجعله على بيتي ومملكتي إلى الأبد. ويكون عرشه ثابتا إلى الأبد

وبعد ذلك تختتم الآية 15 بالقول، أخبر ناثان داود بكل كلمات هذا الإعلان بأكمله. ربما تتعرف على تلك اللغة التي قرأتها للتو من نص آخر، وهذا هو صموئيل الثاني الفصل 7، حيث في صموئيل الثاني 7، 14 والآيات التي تسبق صموئيل الثاني 7، 14، هي جزء من العهد الذي قطعه الله مع داود يتكلم من خلال النبي ناثان. ولكن إذا رجعت وقرأت كلا النصين معًا، سفر صموئيل الثاني 7 ثم أخبار الأيام الأول 17، ستلاحظ أن الصياغة في العديد من الأماكن متطابقة تقريبًا ومتشابهة جدًا، لذلك مرة أخرى، على الأرجح أن أحد السفرين يعمل ك مصدر للآخر

وقد اعتمد المؤلف على أحد المؤلفين من الآخر كمصدر لتأليفه الخاص. لكننا سنلتقط هذا النص مرة أخرى للتوضيح، وهذا يدخل في إحدى الطرق الأخرى المعروفة باسم نقد التنقيح. ومع ذلك، عندما يستخدم المؤلفون مصادرهم، فإنهم يستخدمونها لأغراضهم الخاصة وهدفهم الخاص، وهذه طريقة لاحقة سنناقشها، نقد التنقيح، يطرح السؤال، كيف تناول المؤلف المصدر؟ كيف اعتمد كاتب أخبار الأيام على مصادره واستخدمها الآن لأغراضه الخاصة ولأغراضه الخاصة؟ لكن النقطة هنا هي توضيح أنه بسبب تشابه الصياغة وحتى المحتوى، فمن الواضح أن مؤلفي الكتاب المقدس يأخذون ويستخدمون مصادر سابقة، حتى المصادر الكتابية الأقدم، في تأليفهم الخاص

ولعل المثال الكلاسيكي في دراسات العهد القديم يأتي من رواية الخلق في سفر التكوين الإصحاحين 1 و 2 وفي الواقع يمكن أن يمتد ذلك ليشمل كامل أسفار موسى الخمسة، الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم ومع ذلك، في تكوين 1 و2، للتركيز فقط على جانب واحد من الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم، فإن تكوين 1 و2 عبارة عن سرد لروايتين مختلفتين عن الخلق، وقصتين مختلفتين عن الخلق، والأمر المثير للاهتمام هو أن العودة إلى -بالعودة، سيكون لديك قصتان متشابهتان جدًا، لكنهما تكشفان أيضًا عن

اختلافات واضحة. على سبيل المثال، في الفصلين الأول والثاني، لاحظ بعض العلماء الاختلاف في الأسلوب أو الاختلاف في الترتيب في طريقة تسجيل أجزاء الخلق المختلفة

لقد لاحظوا أيضًا الأسماء المختلفة المستخدمة للإشارة إلى الله في الإصحاحين 1 و2، ولهذا السبب، البعض في وقت سابق في ذروة نقد المصدر، وما زلت اليوم تجد هذا يحدث أحيانًا، هل علماء العهد القديم مقتنعون بأنهم يمكن عزل مصدرين منفصلين وراء تكوين 1 و 2 في الروايات المختلفة لرواية الخلق، ثم أخذ مؤلف لاحق هذين المصدرين وسيقوم الآن بتجميعهما معًا في روايته الخاصة. مرة أخرى، تم توسيع هذه الرؤية المعروفة JEPD لتشمل كامل أسفار موسى الخمسة. ربما تكون قد سمعت عن نظرية

هي أحرف تهدف إلى تسمية أربعة مصادر منفصلة موجودة في أسفار موسى D و P و E و J هذه الحروف، هو الاسم الأول للرب، ومن المفترض أنه كان هناك مؤلف كتب J، الخمسة بأكملها، وعلى سبيل المثال على سبيل المثال، يرمز إلى D، خاصة باستخدام اسم يهوه، الذي كتب مصدرًا من منظور معين، والحرف المنظور التثني، وهو أن شخصًا يكتب من منظور سفر التثنية قام بتأليف أجزاء من أسفار موسى الخمسة إذن النقطة المهمة هي، تاريخيًا، أن لديك أربعة مصادر منفصلة كتبها مؤلفون، ومرة أخرى، أطلق العلماء، الذي يعبر عن المنظور الكهنوتي P وهو P، ثم المصدر D، ومصدر E، ومصدر J، على هذه المصادر اسم على سبيل المثال، وكان العلماء مقتنعين بأنه يمكنهم عزل أربعة مصادر منفصلة، بل وذهبوا إلى أبعد من ذلك، وقاموا بتاريخها وقدموا حتى إعدادًا للتكوين الأصلي لهذه المصادر، ولكن الآن، وبعد ذلك بكثير، لقد أخذ المؤلف هذه المصادر الأربعة المنفصلة ولحمها معًا في ما لدينا كشكل نهائي نسميه أسفار موسى الخمسة. هديني ليس، على الرغم من أنني لا أؤيد هذا بالضرورة، أن هديني ليس تقييم ذلك، ولكن من الواضح أنه يمكنك البدء في رؤية بعض الأسئلة التي قد تطرأ، أي ما هي المعايير التي نعزل بها المصادر، وومن المثير للاهتمام أن بعض المعايير التي استخدمها الباحثون السابقون لعزل المصادر يستخدمها آخرون لإثبات وحدة النص.

أيضًا، يبدو لي أحيانًا أن الحد من التكهنات هو البدء في إعادة بناء تاريخ افتراضي ومجتمع أو موقف افتراضي أدى إلى ظهور المصدر، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، لذا فإن هديني الرئيسي هو فقط توضيح كيف تم انتقاد المصدر يُستخدم في محاولة عزل المصادر المكتوبة الأساسية التي التقطها مؤلف لاحق. مرة أخرى، في بعض الأحيان في كتاب مثل أخبار الأيام والملوك و صموئيل، يبدو أن هناك علاقة محددة بين الوثائق. يبدو أن أحدهما يعمل كمصدر للآخر.

ولكن عندما يتعلق الأمر بأسفار موسى الخمسة، فإن هذا الأمر أكثر افتراضية. لا يمكن لأحد الوصول إلى بخلاف حقيقة أن لدينا الملوك الأول والثاني، ولدينا صموئيل، ولدينا أخبار الأيام، أو لدينا JEPRD وجود إشارات داخل ملوك المؤلف تلجأ صراحة إلى سجلات ملك يهوذا ، أو شيء من هذا القبيل. لكن نقد المصدر لعب دورًا في دراسة العهد القديم في عزل وتحليل وإعادة بناء المصادر الأساسية لنص العهد القديم

يمكنك أيضًا أن تبدأ في رؤية أنه مهما كانت قيمة هذا الأمر، فإن نقد المصدر قد أفسح المجال للطريقة التي ذكرناها سابقًا، وهو نقد التنقيح الذي يركز أكثر ليس على إعادة بناء المصادر، بل على حقيقة أننا يجب أن نتعامل معها. النص كما لدينا. ما لدينا هو أسفار موسى الخمسة بأكملها، ولذا يجب على المرء أن يتعامل في النهاية مع هذا النص بدلاً من مجرد المصادر الافتراضية التي يمكن عزلها أو تحليلها والتي يبدو أنها الآن مدرجة في التكوين النهائي. في العهد الجديد، ربما يكون المثال الكلاسيكي للنقد المصدري هو الأناجيل الإزائية، والأناجيل الثلاثة الأولى، ومتى، ومرقس، ولوقا

والسبب في ذلك مشابه جدًا للوضع مع الملوك وأخبار الأيام وصموئيل. الأناجيل الثلاثة الأولى على وجه الخصوص، على الرغم من أن يوحنا يختلف كثيرًا في بعض المواد التي يحتوي عليها، والصياغة واللغة المستخدمة، والأناجيل الثلاثة الأولى، متى ومرقس ولوقا، يبدو أنها تشير إلى نوع من العلاقة بين الأناجيل الثلاثة الأولى. ثلاثة، ولكننا نفسر ذلك. لذلك عندما ننظر إلى متى ومرقس ولوقا، نلاحظ أنه ليس هناك تشابه في المحتوى فقط من حيث أحداث حياة المسيح المسجلة وأقوال يسوع وتعاليمه، ولكنها تحدث في قصة واحدة. ترتيب مشابه تقريبًا، وأحيانًا ترتيب مماثل، ولكن حتى أبعد من ذلك، عندما تبدأ بمقارنة متى ومرقس ولوقا، فإن الصياغة متطابقة تقريبًا في الأماكن، وإلى درجة أنه إذا قام أي من طلابي بإنتاج أوراق بحثية، أو أوراق بحثية، التي اتفقت في الترتيب والصياغة بنفس القدر الذي تفعله الأناجيل السينوبتيكية، أظن أن هناك نوعًا من التعاون ونوعًا من الاقتراض الذي لا بد أن يكون أحد الطلاب قد استعاره من الآخر، أو ربما كلاهما استعار من وثيقة مماثلة، أو ورقة بحثية سابقة مماثلة

ولإعطائك مثالًا واحدًا فقط، والأناجيل الإزائية مليئة بهذه الأمور، في متى الإصحاح 3 و7 و9، سنقارن نصًا من متى الإصحاح 3 ولوقا الإصحاح 3 أيضًا. في متى الإصحاح 3 والآية 7، أريد أن أقرأ من 7 إلى 10. متى 3، 7، إلى 10، ولكن لما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إليه، يأتون إلى حيث كان، قال هو، أي يسوع لهم يا أولاد الأفاعي من حذركم من الهروب من الغضب الآتي؟ اصنعوا ثمرًا بالتوبة، ولا تظنوا أنكم تقولون في أنفسكم لنا إبراهيم أبا

أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. وقد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار. استمع الآن إلى لوقا الإصحاح 3 و7 إلى 9. قال يوحنا للجموع الخارجة لتعتمد منه: يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ اصنعوا ثمراً بالتوبة، ولا تظنوا أنكم تقولون في أنفسكم لنا إبراهيم أبا.

أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. وقد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار. في كلتا الحالتين لديك يوحنا المعمدان، أعتقد أنني قلت يسوع مع متى، ولكن في كلتا الحالتين لديك يوحنا المعمدان يتحدث إلى الفريسيين، ولاحظ أنه على افتراض أن الترجمة الإنجليزية التي قرأتها للتو تلتقط النص اليوناني في كليهما في الحالات، لاحظ أن الصياغة كانت متطابقة، ليس فقط في الكلمات المقتبسة، بل حتى في بعض مجرد السرد نفسه.

والآن عندما قرأ العلماء شيئاً من هذا القبيل، يطرح السؤال كيف نفسر ذلك؟ كيف نفسر أوجه التشابه بين متى ومرقس ولوقا؟ مرة أخرى، يوحنا مختلف تماماً، لكن متى ومرقس ولوقا، كيف نفسر الاختلافات؟ مرة أخرى، ليس من خلال حقيقة أنهم يسجلون نفس الأحداث وبنفس الترتيب في بعض الأحيان، ولكن الصياغة متطابقة تقريباً. كيف من المفترض أن يتم تفسير ذلك؟ حسناً، حاول معظم طلاب العهد الجديد تفسير ذلك بسبب وجود نوع ما من العلاقة، إما أن أحد التفسيرات، على سبيل المثال، هو أن متى ومرقس ولوقا ربما كان لديهم إمكانية الوصول إلى نفس المصدر، أو ربما نفس التقليد الشفهي. أي أنهم الثلاثة يعتمدون على نفس مجموعة المعلومات التي تم نقلها إليهم.

هذا أحد الاحتمالات. ومع ذلك، فإن حقيقة أن الصياغة قريبة جداً دفعت العلماء إلى افتراض وجود علاقة أدبية بين الثلاثة. تحدثنا أحياناً عن النظرة الأساسية للإلهام منذ عدة جلسات.

قد يقول البعض أن السبب وراء إلهامهم هو أن الثلاثة يكتبون بشكل مشابه. المشكلة هي أن هذا لا يأخذ في الاعتبار بعض الاختلافات التي يجدها المرء بين متى ومرقس ولوقا. فكيف نفسر هذا؟ العرض الأكثر شيوعاً هو المصدر النقدي.

وهذا يعني أن أحد الإزائيين، متى أو مرقس أو لوقا، كان بمثابة مصدر للآخرين. أي أن اثنين من كاتب الأناجيل يستعيران من الآخر. وقد أدى ذلك إلى ظهور عدد من النظريات التي لا أنوي الخوض فيها كثيراً من التفاصيل.

لكن هناك اعتقاد شائع جدًا في وقت مبكر من هذا الأمر لا يزال، أعتقد أنه يعود إلى أوغسطينوس، وما زال البعض يناقشونه اليوم، وهو أن متى كتب أولاً. وأن لوقا ومرقس استعارا بعد ذلك من متى، واستخدما متى، كمصدر لهما. من الواضح الآن، على وجه الخصوص، أن لوقا لديه الكثير من المواد غير الموجودة في متى ومرقس لديه القليل من المواد غير الموجودة في متى.

ولوقا لديه الكثير من المواد التي لا تجدها في مرقس. ومن الواضح أن لوقا أضاف معلومات. إذا رجعت إلى الإصحاح 1، 1-4، حيث كان على علم بروايات شهود العيان والوثائق الأخرى، فمن الواضح أن لوقا يتضمن بعض المواد الخاصة به التي ليست في متى أو مرقس.

ولكن هذا كان تفسيراً شائعاً جداً. كتب متى أولاً، واستخدم مرقس ولوقا متى. وكانت هناك بعض النظريات الأخرى أيضًا.

لكن ما أريد التركيز عليه بإيجاز هو التفسير الأكثر شيوعاً والذي ربما يتمسك به معظم علماء وطلاب العهد الجديد وهو ما يُعرف بالأولوية المرقسية. وهذا يعني أن إنجيل مرقس كان من الممكن أن يكون أول إنجيل مكتوب، وأن متى ولوقا استخدمتا مرقس، بشكل مستقل عن بعضهما البعض. لذا، لا ينبغي لنا أن نتخيل متى ولوقا جالسين معاً، وكلاهما يستخدم مرقس، ولكن بشكل مستقل عن بعضهما البعض، كان من الممكن أن يكون لدى متى ولوقا نسخة من مرقس، وكانا سيستخدمان هذا الإنجيل كأساس لإنجيلهما.

مرة أخرى، تجد متى ولوقا يتضمنان الكثير من المعلومات غير الموجودة في مرقس. لدى متى الكثير من الأمثال التي لا تجدها في أي مكان في مرقس. لوقا لديه عدد كبير من الأمثال التي لا تجدها في مرقس أو متى.

كل من متى ولوقا لديهما الموعظة على الجبل. لن تجد ذلك في أي مكان في مارك. لذا فالنظرية هي أن متى ولوقا استخدمتا مرقس، لكنهما تضمنا أيضًا مواد أخرى، وفقًا للوقا، ربما جاءت من وثائق ومصادر مكتوبة أخرى، وربما جاءت من شهادات شهود العيان أيضًا.

، وإذا كان مؤلف متى هو متى، تلميذ يسوع، فلا شك أن متى كان قد رأى الكثير من هذه الأحداث بنفسه، وشهدها بنفسه. لذا، يتفق معظم الناس على أن مرقس كتب أولاً، وأن متى ولوقا كانا سيستخدمان مرقس أحد الأسباب وراء ذلك هو أنه عندما تقارن الثلاثة، فإن معظم إنجيل مرقس، كله تقريباً، يظهر في كل من متى ولوقا.

بينما إذا افترضت أن متى كُتب أولاً، فسينتهي الأمر بحذف مرقس الكثير من المواد من متى، لأن متى أطول، قليلاً، ويتضمن الكثير من المواد. فهل ترى أنه إذا كان مرقس قد كتب متى أولاً، واستخدم مرقس متى أو لوقا، فلا بد أنه قد أهمل الكثير من المواد. ولكن إذا كُتب مرقس أولاً، فمن المنطقي أن معظم مرقس، ليس كله بل معظمه، سيتم التقاطه في متى ولوقا.

وهذه إحدى الحجج لصالح أولوية مرقس. هناك حجج أخرى تظهر في متى ولوقا، في بعض الأحيان، أكثر سلاسة من مرقس. في حين أن مرقس قد يكون أقصر قليلاً أو أكثر خشونة في القواعد النحوية، أو في الطريقة التي يسجل بها الأشياء، يبدو متى ولوقا أكثر سلاسة، والاقتراح هو أنه من المرجح أن متى ولوقا كانا قد قاما بتسوية الأماكن في مرقس التي اعتقدا أنها صعبة.

أو في بعض الأحيان يبدو أن متى ولوقا قد يكونان أكثر وضوحًا من الناحية اللاهوتية. أي في بعض المجالات التي قد يقول فيها مرقس شيئاً يمكن أن يُساء فهمه لاهوتياً، فيما يتعلق بألوهية المسيح أو شيء من هذا القبيل، شخص المسيح. ويبدو أن متى ولوقا يسهلان ذلك.

متى ولوقا لم يحدثا تقريباً، عندما يشير كل منهما إلى مرقس، أو عندما يكون كلاهما موازياً لمرقس، لا يبدو أنهما ينحرفان عن ذلك أبداً، أو ينحرفان عن بعضهما البعض في الطريقة التي يشيران بها إلى مرقس. لذا مرة أخرى، هدفي ليس إقامة حجة، ولكن ببساطة توضيح سبب اعتقاد بعض العلماء بذلك، والذي ظهر مرة أخرى باعتباره على الأرجح وجهة النظر الأكثر شيوعاً للعلاقة بين متى ومرقس ولوقا، وهي وجهة نظر نقدية المصدر التي يفترض مارك كمصدر الأصلي. كان مرقس أول إنجيل مكتوب وكان بمثابة مصدر لمتى ولوقا.

كان من الممكن أن يتمكن متى ولوقا من الوصول إلى مرقس واستخدام معظم مرقس في إنتاج أناجيلهما. ومرة أخرى، تمكن كلاهما من الوصول إلى مواد أخرى ومصادر أخرى من خلال روايات شهود العيان. ومرة أخرى كما يقول التقليد، فإن إنجيل متى كتبه بالفعل متى، تلميذ يسوع.

وبغض النظر عن أمر واحد مهم، فإن العناوين المعطاة للأناجيل، إنجيل متى، وإنجيل مرقس، وإنجيل لوقا لم تكن في الأصل جزءاً من الوثائق. وقد أضافتها الكنيسة لاحقاً في محاولة للتعرف على مؤلفي تلك الأناجيل وإذا كانت هذه موثوقة، وأعتقد أنه يمكنك تقديم حجة جيدة بأنها كذلك، إذا كانت هذه موثوقة، فمرة أخرى، لا شك أن متى اعتمد على خبرته كشاهد عيان لحياة يسوع وتعاليم يسوع.

لكنهم بلا شك كان سيتمكنون من الوصول إلى مواد أخرى كانوا سيدرجونها أيضًا. شيء آخر مثير للاهتمام يجب قوله، فقط لملء الصورة حتى إذا رأيت هذا المصطلح، فأنت تعرف ما يفعله، هو أنك غالبًا ما تجد هو ببساطة الحرف الأول من الكلمة الألمانية Q ، في الأساس. Q مصدر، Q طلاب العهد الجديد يشيرون إلى للمصدر، وهي كلمة تستخدم لوصف والإشارة إلى المادة المشتركة بين متى ولوقا، لكنك لا تجدها في مرقس.

على سبيل المثال، لدى كل من متى ولوقا رواية عن ميلاد يسوع، لكنك لا تجدها في أي مكان في مرقس. ينتقل مرقس مباشرة إلى يوحنا المعمدان وإلى خدمة يسوع المبكرة. لكن متى ولوقا لديهما رواية عن ميلاد المسيح. وطفولته المبكرة.

لدى لوقا معلومات أكثر قليلاً مما يفعل متى عن طفولة يسوع المبكرة. لدى كل من متى ولوقا رواية عن الموعدة على الجبل. مارك لا

وأحيانًا تكون هذه المادة متقاربة جدًا في الصياغة مرة أخرى، لذلك يعتقد العديد من علماء العهد الجديد أن متى ولوقا كان لديهم أيضًا إمكانية الوصول إلى مصدر آخر أطلقوا عليه اسم "ق". لذلك يستخدم متى ولوقا، مرقس، لكن كان لديهم أيضًا إمكانية الوصول، وفقًا لهذا عرض، إلى مستند آخر. قد يقول البعض إنها وثيقة يشير إلى المادة التي Q والبعض الآخر قد يقول إننا لا نعرف ما إذا كانت وثيقة أم لا، ولكن لا يزال الحرف سيكون مصدرًا Q لدى متى ولوقا، مثل الموعدة على الجبل، لكنك لا تفعل ذلك. ر. تجد في مارك. لذا فإن افتراضًا أكثر يعتقدون أن متى ولوقا كان بإمكانهم الوصول إليه.

ولكن بناءً على كل هذا مرة أخرى، سيستنتج معظمهم أن مرقس هو أول إنجيل مكتوب ثم استخدم متى ولوقا مرقس، ولكن أيضًا مواد أخرى، ربما هذا س، أيًا كان، سواء كان وثيقة محددة أو مجموعة من التعاليم والمعلومات أن كلا من متى ولوقا تمكنا من الوصول إلى ذلك ثم استخدماهما في تعليمهما. مرة أخرى، في بعض وموقف ما حتى تحديد الموقع Q الأحيان يصبح العلماء مبدعين قليلاً من خلال اقتراح المجتمع الذي أنشأ والموقف الذي كان يعالجه، وهو نوع من التكهانات التي تكس على Q الجغرافي من أين أتى ولاهوت كان مستندًا فعليًا أم لا، لذلك في بعض الأحيان يمكن أن ينتشر Q التكهانات. نحن لسنا متأكدين حتى من أن هذا النوع من الأشياء أو ينحرف قليلاً.

لكن يبدو أن الأناجيل الإزائية، كما شرحت للتو، كانت نقطة البداية الأساسية ونقطة الدخول لنقد المصدر إلى العهد الجديد. وهذا مرة أخرى بسبب التشابه بين الأناجيل السينوبتيكية، فقد تطلب الأمر شرحًا. ومعظمهم مقتنعون بوجود علاقة أدبية. وقدم أحدهم المصدر للآخرين

ومرة أخرى، الإنجيل الشائع هو أن مرقس كتب أولاً وكان مصدر الأناجيل الأخرى. على الرغم من أن النقد المصدري قد انتشر خارج نطاق الأناجيل السينوبتيكية فقط. على الرغم من أنه في بعض الأحيان عندما تقرأ علاجات للعهد القديم، أو نقد مصادر العهد الجديد، يمكنك الحصول على انطباع بأن المكان الوحيد الذي يمكن أن يحدث هو في الأناجيل السينوبتيكية

لقد قرأت عددًا من المقالات عن نقد المصدر التي لا تتحدث عن نقد المصدر خارج نطاق الإزائية ومتى ومرقس ولوقا. لكن البعض الآخر تنوع على نطاق أوسع واقترح أن مؤلفي العهد الجديد الآخرين قد يعتمدون على المصادر. لذلك، على سبيل المثال، اقترح البعض في رسائل بولس أنه في بعض الأحيان ربما يستخدم أيضًا مصادر أو مواد موجودة مسبقًا

اثنان من أبرز الأمثلة وأكثرها شهرة، على الرغم من جدلها، يظهران في رسالتين من رسائل بولس، إحداها إلى كولوسي والأخرى إلى فيليبي. سأقرأ ربما الأكثر شيوعًا والأكثر شهرة من رسالة فيليبي الإصحاح الثاني. لكن في " فيليبي الإصحاح الثاني، في منتصف الإصحاح، يحتوي على ترنيمة المسيح المشهورة حيث يقول بولس الذي إذ كان في الطبيعة عينها الله لم يحسب خلصة أن يكون معادلاً لله، بل جعل نفسه شيئاً، أخذاً نفس الطبيعة. "خادمًا، إذ صار في شبه الإنسان، وُجد في شبه الإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب.

لذلك رفعه الله إلى العلاء وأعطاه اسماً فوق كل اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو الرب. لمجد الله الآب. ومن المثير للاهتمام الآن، أنه حتى في الترجمة الإنجليزية التي أشاهدها، وليست كل الترجمات الإنجليزية تفعل ذلك، لكن الترجمة الإنجليزية التي أشاهدها تضع هذه الأبيات في نوع من الموضوعة الشعرية، في شكل شعر. وربما يعكس البعض حقيقة أن البعض يعتقد أن بولس ربما يقتبس ترنيمة موجودة مسبقًا

الآن هناك جدل، البعض مقتنع بأن بولس كتب هذا بنفسه، لكن آخرين يعتقدون أنه ربما يستعير ترنيمة كانت متداولة بالفعل ومستخدمة في الكنيسة الأولى. النص الآخر، النص الكلاسيكي الآخر، هو كولوسي 1 15

إلى 20، والذي لن أقرأه الآن، لكن ترنيمة المسيح الأخرى المعروفة والتي يتوقع البعض أنها قد تكون ترنيمة مبكرة يقتبسها بولس نفسه. مرة أخرى، تلك التي استخدمتها الكنيسة وانتشرت في الكنيسة الأولى، والآن يستخدمها بولس كمصدر لتأليفه.

مرة أخرى، من الصعب معرفة ذلك، ويناقد العلماء ما إذا كان هذا هو الحال بالفعل. المصدر الآخر المحتمل، مثال آخر لقضية حرجة محتملة في العهد الجديد هو العلاقة بين بطرس الثانية ويهوذا. عندما تقرأ رسالتي بطرس ويهوذا الثانية، يصبح من الواضح أنهما تحتويان على مادة متشابهة جدًا، تقريبًا بنفس القدر الذي يتشابه به متى ومرقس ولوقا من حيث الترتيب والمحتوى، ولكن أيضًا من حيث الصياغة.

لذلك كان هناك جدل حول ماهية العلاقة، على سبيل المثال، بين بطرس الثانية ويهوذا. إحدى النظريات، الشائعة هي أن يهوذا كُتب أولاً، ثم استخدم مؤلف رسالة بطرس الثانية المادة الموجودة في يهوذا في تأليفه ولكنه أضاف أيضًا مواد أخرى. مرة أخرى، يعتقد معظم الناس أن السبب في ذلك هو أن معظم رسالة يهوذا قد تم دمجها في رسالة بطرس الثانية وتناولها، لذلك يعتقدون أنه من المرجح أن تستخدم رسالة بطرس الثانية رسالة يهوذا وتضمينها كلها تقريبًا أكثر من أن يستخدم يهوذا رسالة بطرس الثانية ويترك الكثير من في الخارج.

لذا فإن نقد المصدر يتجاوز مجرد الإزائية، لكن علماء آخرين اكتشفوا إمكانية وجود مصادر مكتوبة، مصادر وراء أجزاء أخرى من نص العهد الجديد. أحد الأمثلة الأخيرة في العهد الجديد، والذي قد يكون مفيدًا للنقد المصدري بقدر قدرته على الكشف عن رؤية تفسيرية، هو أحد المقاطع الأكثر صعوبة في العهد الجديد، على ما أعتقد، ومرة أخرى، هدي في ليس محاولة حلها. أو قدم شرحًا تفصيليًا، لكن المقطع المعروف في رسالة بطرس الأولى الإصحاح 3، نهاية الإصحاح 3، بدءًا من الآية 18، فيه فقط عدد قليل من الأشخاص، ثمانية إجمالاً، خلصوا بالماء. وسوف أتوقف عند هذا الحد، لكن هذا المقطع جعل عددًا من طلاب العهد الجديد ينتفضون في محاولة لشرح ما يجري وما يفعله المسيح بالضبط.

أحد التفسيرات التي تم تقديمها هو أن مؤلف رسالة بطرس الأولى يعتمد على القصة، والأعمال الرؤيوية، والأعمال الرؤيوية مثل سفر الرؤيا ودانيال، ولكن عملاً رؤيويًا واحدًا على وجه الخصوص يبدو أنه كان معروفًا جيدًا، على الرغم من أنه غير مدرج في الكتاب المقدس. ، مرة أخرى، العمل المروع هو رؤية، سرد سردي لرؤية شخص ما، شخص ما يصعد إلى السماء ويرى رؤى سماوية وتنبؤات بالمستقبل، وما إلى ذلك، بلغة رمزية، للغاية. إحدى صراعات نهاية العالم المعروفة والتي ليست في العهد القديم أو الجديد هي سفر أخنوخ الأول

وفي أدب أخنوخ تجد عددًا من الإشارات إلى قصة تكوين الإصحاح السادس، قصة الطوفان، التي تبدأ بوصف ينزل بنو البشر ويسكنون مع بنات الناس، ويأتي أبناء الله ويسكنون مع بنات الناس. في 1 أخنوخ، يُفهم ذلك على أنه إشارة إلى الكائنات الملائكية التي تركت مكان سلطتها، والآن يتم تصويرهم على أنهم بسبب ما فعلته الكائنات الملائكية في تكوين الإصحاح 6، في أيام نوح، يتم تصويرهم الآن على أنهم كائنات ملائكية. مسجون في الظلام وينتظر يوم القيامة

وقد يقترح البعض أن هذا هو المصدر أو الخلفية لما نقرأه في هذا النص الذي قرأته من رسالة بطرس الأولى الإصحاح 3، وقد يقترح البعض أن بطرس كان لديه إمكانية الوصول إلى رسالة أخنوخ الأولى وروايته وتفسيره لقصة تكوين 6. إذن ما يعنيه ذلك، تفسيرياً، هو أننا لن نقلق كثيراً بشأن ما يحدث في هذا النص حرفياً وأين تحدث كل هذه الأشياء، ولكن وفقاً لهذا التفسير، ربما كان بطرس يعتمد فقط على رواية أو قصة مروعة، شائعة لإثبات انتصار يسوع على قوى الشر. مرة أخرى، هدي في ليس الحكم على هذا التفسير في هذه المرحلة، ولكن ببساطة إعطاء مثال على كيف يمكن لنقد المصدر أن يحدث فرقاً في كيفية قراءة الشخص للنص وإظهار كيف أن نقد المصدر، حتى في العهد الجديد، يتراوح بين خارج الأناجيل السينوبتيكية فقط. مرة أخرى، ملاحظتان على سبيل التقييم

لقد ذكرت بالفعل، رقم واحد، أحد المخاطر التي أعتقد أنها تتعلق بالنقد المصدري، على الأقل الطريقة التي يستخدمها بها بعض المترجمين الفوريين، هو أنه في بعض الأحيان يمكن أن يكون النهج تخمينياً، خاصة عندما لا يكون لدينا المصدر متاحاً، خاصة عندما نحاول إعادة بنائه. قد يكون الأمر أسهل قليلاً في كتابات مثل الأناجيل السينوبتيكية، على الرغم من أنه حتى هناك يجب أن نكون حذرين فيما يتعلق بوضع وزن كبير على أي نظرية حول العلاقة، ولكن يبدو من المؤكد أن أحد الأناجيل كان بمثابة مصدر لـ الأخرى. ولكن من ناحية أخرى، في بعض الأحيان عندما لا يكون لدينا المصدر متاحاً، قد يكون من التخمين أحياناً الإشارة إلى أن الكاتب كان يعتمد على مصدر وقام بهذا التغيير أو ذاك، أو حتى الخوض في التفاصيل حول مكان ذلك ربما. جاء المصدر من التاريخ والمكان وعقيدة ذلك المصدر

وهذا مرتبط بملاحظتي الثانية. وفي نهاية المطاف، لا يزال يتعين علينا التعامل مع النص كما هو. حتى لو كان مؤلفو العهد الجديد والعهد القديم يعتمدون على مصادر سابقة، فقد كانوا كذلك، ومهما كان فهم تلك المصادر وإعادة بنائها قد يساعدنا على فهم ما يجري، كما أعتقد أن نص بطرس الأولى 3 هو مثال جيد على ذلك. وأنه في الوقت نفسه لا يزال يتعين علينا التعامل مع النص النهائي

لقد أخذ المؤلف تلك المصادر ووضعها في شكل نص لتوصيل أغراضه. وهذا الآن يبدأ بإدخالنا إلى نقد آخر ذكرته بالفعل، وهو نقد التنقيح، الذي سيبدأ في التركيز أكثر على المنتج النهائي والنص وما فعله المؤلف في تجميعه معًا. لذلك في بعض الأحيان يمكن أن يكون نقد المصدر مفيدًا جدًا في تحديد المصادر التي ربما ساهمت في تكوين المؤلف وفهم كيفية استخدام المؤلف لها.

ولكن من ناحية أخرى، يجب علينا أن نتجنب التكهنات ويجب أن نركز في نهاية المطاف على النص بصيغته الحالية. الآن، النقد المصدري تاريخيًا، خاصة في دراسات العهد الجديد، ولكن تاريخيًا ومنطقيًا، أفسح النقد المصدري المجال أو أعطى مكانًا لظهور شكل آخر من أشكال النقد يُعرف بالنقد الشكلي. في الأساس، النقد الشكلي يشبه النقد المصدري، فهو محاولة، على الأقل جزئيًا، للوقوف وراء الوثيقة المكتوبة للعهد الجديد. والقديم، لاستعادة وكشف الأشكال الفردية، وخاصة الأشكال الشفهية، التي شقت طريقها إلى النص النهائي. تعبير.

لذا فإن ما يفعله النقد الشكلي غالبًا هو أنه ينظر إلى الوثائق ويعزل الأشكال ويحاول تتبع تاريخها الشفهي، كيف وأين تطور هذا النموذج؟ النظر إلى الوحدات الفردية في النص والأشكال الفردية. بالنظر إلى ما أجده هل يمكنني تحديد إعداد هذا الشكل وكيف تطور هذا الشكل والذي ينتج الآن ما أجده في نص العهد القديم. والجديد.

لذلك يمكنك أن ترى أن النقد النموذجي غالبًا ما يكون له جوانب مختلفة. يمكنه دراسة الأشكال الفردية في النص، الوحدات الفردية وشكلها ووظيفتها، لكنه يمكنه أيضًا دراسة الإعداد الأصلي لذلك الشكل وتقاليد الشفهية وتطوره حتى وقت إدراجه في النص. نص. ولهذا السبب أقول إن النقد الشكلي هو أيضًا في بعض النواحي مسعى تاريخي لأنه غالبًا ما يحاول الكشف عن الفترة الشفهية لانتقال الشكل حتى وقت إدراجه. في النص المكتوب.

وكما سنرى، أعتقد أن الجانب الأكثر إثارة في نقد الشكل هو العزل، وليس العزل، ولكن تحديد الوحدات والأشكال الفردية داخل النص وما هي وكيف تعمل وكيف تعمل. إحداث فرق في التفسير. ولكن اسمحوا لي أن أعطيك بعض الأمثلة مرة أخرى من العهد القديم والجديد فيما يتعلق بالنقد الشكلي وكيف يمكن أن يعمل. ومرة أخرى، هديني ليس بالضرورة أن أشير بالضرورة إلى أنني أتفق مع هذه الأمثلة أو أن أقوم بتقييمها. ولكن فقط لتوضيح كيف يمكن أن يعمل نقد المصدر أو نقد الشكل.

في العهد القديم، تطور النقد الشكلي بشكل بارز في المزامير حيث تمكن عالم في المجالات يدعى هيرمان جونغل من تحديد أشكال معينة من المزامير وتصنيفها ومناقشة محيطها ووظيفتها وأشياء من هذا القبيل. أحد الأساليب الشائعة لصياغة النقد في العهد القديم، وفي الواقع هناك عدد من التعليقات المثيرة للاهتمام والمفيدة أحياناً تسمى أشكال أدب العهد القديم والتي تتبع أسلوب تحديد أربع سمات للنموذج. أي، النظر إلى بنية النموذج، وكيف تم تجميعه معاً وكيف تم تنظيمه، ثم النظر إلى النوع، وما نوع تسمية النموذج، وما الذي نتعامل معه، وما نوع هذا النموذج؟ ثم بالنظر إلى الإعداد المحتمل للنموذج، ما هو الإعداد الذي قد يؤدي إلى ظهور نموذج مثل هذا؟ وسنقدم مثلاً بعد قليل.

ومن ثم النية، ما هي وظيفة أو غرض هذا الشكل؟ ما الذي يحاول فعله؟ على سبيل المثال، اسمحو لي أن أقدم لكم مثلاً من نموذج شائع نستخدمه في الولايات المتحدة، وأنا متأكد من أن هذا صحيح في مكان آخر أيضاً، وهي قائمة البقالة. بالنظر إلى هذه الميزات الأربع، إذا أخذت قائمة البقالة، ستلاحظ هيكلها، قائمة البقالة لها هيكل فريد. لا تتضمن السرد والشرح، وعادة ما تكون مجرد قائمة من العناصر التي قد يكون لها تفسير محدود للغاية، ولكنها مجرد قائمة من العناصر ذات قواعد نحوية قليلة جداً، أو مرة أخرى، لا يوجد نثر أو سرد، ولكنها مجرد قائمة بسيطة في مرات طويلة جدا من العناصر.

سيكون النوع لمثل هذا الهيكل عبارة عن قائمة بقالة، والتي ستكون التسمية، تسمية النوع التي نعطيها لهذا النوع من النموذج الذي يعطي ببساطة قائمة من العناصر التي يمكن للمرء شراؤها من محل بقالة، وخاصة المواد الغذائية. الشيء الثالث، الإعداد، إعداد متجر البقالة. أثناء ذهابي إلى متجر البقالة، سأقوم بإنشاء قائمة، وبالتالي فإن الإعداد هو رحلة إلى متجر البقالة لشراء البقالة للأسبوع أو الشهر القادم أو أي شيء آخر.

وأخيراً، الهدف ببساطة هو تذكيري بما يجب أن أشتريه عندما أصل إلى المتجر. وبالمثل، يمكن التعامل مع الأشكال على هذا النحو أو فحصها على هذا النحو، حتى في العهد الجديد القديم. على سبيل المثال، بالنسبة للمزامير، ليس جديداً أن هناك أنواعاً مختلفة من المزامير.

حتى على المستوى الأساسي جداً، تتعلم أن هناك مزامير تسبيح، وهناك مزامير رثاء، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. وهو مزموور شائع جداً، وهذه المزامير كلها تظهر في الحياة العبادة لأمة إسرائيل وتم استخدامها في إعدادات مختلفة. المزمور الشائع جداً هو الرثاء، مزمور الرثاء.

لها بنية مشتركة جدًا، ومعظمها لها بنية مشتركة، البداية، أولًا، بالدعوة إلى الله. رقم اثنين، الرثاء نفسه، والذي هو في الأساس وصف لمدى سوء الأمور أو ما آلت إليه الأمور. ثم رقم ثلاثة، تعبير عن الثقة من قبل صاحب المزمور.

رقم أربعة، عريضة. ثم الخامسة، والتي غالبًا ما تنتهي بنذر، حيث يقطع صاحب المزمور وعدًا أمام الله بإجابة صلاته. نوع آخر مثير للاهتمام من المزمور هو ما يُعرف بالمزامير الداخلة

يوجد مثال على ذلك في المزمور الإصحاح 15. بالرغم من وجود عدد منها مرة أخرى، أعتقد أن المزمور الإصحاح 15 يقدم مثالًا مثيرًا للاهتمام لمزمور الوافد. يبدأ يا رب من يسكن في مقدسك؟ من يسكن في جبلك المقدس؟ الذي سيرته كاملة، الذي يفعل البر، المتكلم بالصدق من قلبه، لا يوجد تجديف على لسانه الذي لا يصنع قريبه شرًا، ولا يقذف على صاحبه افتراء، الذي يحتقر الرجل الرذيلة ويكرم المنكرين. الذين يتقيون الرب، الذين يحفظون القسم ولو كان مؤلمًا، الذين يقرضون فضتهم بغير ربا، ولا يقبلون عروسًا على الأبرياء.

،من يفعل هذه الأشياء لن يتزعزع إلى الأبد. ولاحظ كيف تم بناء هذا المزمور. يبدأ بسؤال العابد أولًا، يا رب من يسكن في مقدسك؟ ومن يسكن في جبلك المقدس؟ ثم بقية المزمور من اثنين إلى خمسة هو إجابة على هذا السؤال في شكل شروط الدخول إلى القدس والدخول إلى جبل الله المقدس

قد يكون الإعداد لذلك هو الوصول الفعلي إلى الهيكل للعابدين عندما جاءوا لعبادة الله. وبالتالي فإن القصد إذن هو تحديد متطلبات أولئك الذين يقتربون من الهيكل من أجل المشاركة في العبادة. هناك شكل شائع آخر تجده يتحرك خارج المزامير، ولكنك تجده بشكل خاص في الأدب النبوي، وهو ما يعرف برواية دعوة العهد القديم، والتي تجدها بشكل خاص في بداية بعض الأنبياء

ولكن هناك مثال آخر مثير للاهتمام في الإصحاحات الأولى من سفر الخروج في حياة موسى. كانت رواية الدعوة النبوية في الأساس عبارة عن قصة ظهور الله ومواجهته لفرد في تاريخ إسرائيل، نبي أو شخص مثل موسى، وتكليفه ودعوته للخدمة. لقد أصبح الأمر مثيرًا للاهتمام ويبدو أن هناك بنية مشتركة عند البدء في مقارنة روايات المكالمات

تجد واحدًا في إشعياء الإصحاح السادس. تجد واحدًا آخر في حزقيال الإصحاح الأول والثالث. وتجد أيضًا كما ذكرت للتو، واحدًا في الإصحاحات الثلاثة الأولى من سفر الخروج أيضًا، حيث يظهر الله للأفراد ويدعوهم ويكلفهم بالخدمة.

الآن، يبدو أن بنية السرد في العهد القديم تتضمن معظم أو معظم ما يلي. أولاً، المواجهة مع الله، حيث سيواجه الله ويظهر الله للشخص. أما الأمر الثاني فهو تكليف الله، حيث يقوم الله فعليًا بتكليف أو استدعاء النبي أو الشخص للقيام بنشاط معين أو خدمة معينة، يليه الرقم الثالث، وهو اعتراض النبي.

فتذكرون إشعياء، ويل لي، أنا إنسان نجس الشفتين. وبشكل أكثر شمولاً في رواية الخروج، عندما كلف الله موسى، أتى بسلسلة من الردود، سلسلة من الاعتراضات، وليس واحدة فقط. ومن ثم فإن الاعتراضات يتبعها تأكيد من الله، رقم أربعة، يتغلب على الاعتراض.

ثم رقم خمسة، يتم إعطاء علامة. وعلى وجه الخصوص، فإن دعوة موسى في سفر الخروج من الأول إلى الثالث تشمل كل هذه الأمور. ومن المثير للاهتمام إذن أن هذا يشير إلى أن مهمة موسى هي مهمة نبي.

يُنظر إلى موسى على أنه نبي يدعو الله ويكلفه الآن. ربما يكون الإعداد هو المطلب القديم للرسول لإظهار أوراق اعتمادهم. ومن ثم يكون المقصود من رواية الدعوة النبوية حينئذ إثبات الرسالة والنشاط النبوي.

لذا فإن كل ما يفعله موسى ويقول، أو كل ما يفعله أو يقوله إشعياء، أو كل ما يفعله حزقيال، يحظى الآن بالتحقق أو يحظى الآن بالأصالة لأنه يعود إلى رواية دعوة، أو أمر من الله. هذه أمثلة على كيفية عمل النقد، الشكلي في عدد من نصوص العهد القديم من خلال تحديد الأشكال المنفصلة والنظر في بنيتها، ونوع الشكل وما قد يكون محيطها، والإطار الذي ربما يكون قد أدى إلى ظهور مثل هذه الأشكال، ومن ثم يمكن أن تكون وظيفة أو غرض تلك الأشكال مفيدة عندما ننظر إلى النص الكتابي ونحاول فهمه. في العهد الجديد، يبدو أن النقد الشكلي قد تطور بشكل مختلف قليلاً عما كان عليه في العهد القديم.

لكن أيضًا النقد الشكلي في العهد الجديد كان مرتبطًا عادةً، وكان له ثلاثة جوانب. والنقد الشكلي في العهد الجديد، مثله مثل النقد المصدري، تطور، أولاً وقبل كل شيء، كانت بدايته في الأناجيل، وخاصة متى ومرقس، ولوقا في الأناجيل الإزائية. وكان النقد الشكلي في كثير من الأحيان مرتبطًا بشكل وثيق بقضايا التاريخ. وتاريخية الأناجيل، وتاريخية أقوال يسوع والأشياء التي فعلها.

لكن النقد الشكلي في الأناجيل يتضمن، خاصة في بدايته في الأناجيل، ثلاثة أوجه مختلفة. أولاً، ركز نقد الأشكال على الأشكال، الأشكال المنفصلة التي يجدها المرء في الأناجيل، ثم يقوم العلماء بعد ذلك بتسمية الأشكال المختلفة، مثل إنشاء تسميات مثل قصة النطق، وهي قصة تحكي عن شيء فعله يسوع أو قال ذلك ويبلغ ذروته بقول أو قول، أو قصص معجزة، أو أقوال يسوع، أو نبوات، أو أقوال أمثال، أو أحاديث. كانت تلك كلها تسميات نموذجية أطلقت على أشكال مختلفة موجودة في جميع أنحاء الأناجيل

لذلك كانت المرحلة الأولى من نقد الأشكال هي تحديد وتحديد وتصنيف الأشكال المختلفة الموجودة في الأناجيل. على سبيل المثال، في مرقس، مرقس الإصحاح 2، والآيات 15 إلى 17، أعتقد أن هذا هو النص الذي أريده، متى الإصحاح 2، 15 إلى 17. بينما كان يسوع يتناول العشاء في بيت لاوي، كان العديد من العشارين والخطاة يأكلون معه. هو وتلاميذه وتلاميذه، لأن الذين تبعوه كانوا كثيرين

فلما رآه معلمو الشريعة وهم الفريسيون يأكل مع الخطاة والعشارين، سألوا تلاميذه: لماذا يأكل مع العشارين والخطاة؟ فلما سمع يسوع قال لهم: لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. لم آت لأدعو الأبرار بل الخطاة. عادة ما يتم تصنيف هذا من قبل العلماء كمثال لقصة النطق

لاحظ هذه القصة المختصرة التي تنتهي بنطق أو قول يسوع، وعادة بهذا الشكل، يصبح التركيز بعد ذلك على القول الذي يصل إلى ذروة القصة. لذا فإن الهدف الأول للنقد الشكلي في العهد الجديد، وخاصة في الأناجيل وهو، Sitz im Leben، كان تحديد الأشكال المختلفة وتسميتها. السمة الثانية للنقد الشكلي هي تحديد المصطلح الألماني الذي يعني مكان الحياة

أي أن الإطار الذي أدى إلى ظهور الشكل، وعادةً ما كان الإطار شيئاً في حياة الكنيسة الأولى. ما هو الحدث أو الوضع في حياة الكنيسة الأولى الذي أدى إلى ظهور هذا الشكل، أو خلق هذا الشكل؟ الافتراض هو أن هذا النموذج كان مفيداً لشيء ما. الافتراض هو أن المؤلفين لم يكتبوا التاريخ المجرد فحسب، بل أظهرت النماذج. أن هذا الأدب كان مفيداً لشيء ما في حياة الكنيسة الأولى

لذا، لم تكن المحاولة مجرد تحديد الشكل وتسميته فحسب، بل أيضاً تحديد الإطار، وهو أمر ما في حياة الكنيسة الأولى. إنها العبادة، سواء كانت تتعارض مع التعليم الكاذب، أو مع اليهودية، أو شيء يضعه البعض في الكنيسة، تعليم الكنيسة هو الذي أدى إلى هذا الشكل. وأخيراً، كان العنصر الثالث في نقد الشكل هو تاريخ النقل.

،أي المرحلة الشفوية .هذا الشكل، مرة أخرى، كان من الممكن أن يكون قد ظهر في مكان ما في الكنيسة الأولى ولكن بعد ذلك كان من الممكن أن يتم نقله شفهيًا حتى الوقت الذي يتم فيه تضمينه في النص الكتابي .وهكذا . يدرس النقد الشكلي هذه المرحلة الشفوية

يدرس التغييرات التي تم إجراؤها، وتطوير هذا النموذج حتى إدراجه في النص الكتابي .ويتبع انتقال هذه الأشكال .ربما من بين هذه الثلاثة، بالنسبة للتفسير الكتابي والتأويل، أعتقد أن أكثر هذه الثلاثة إثمارًا كان رقم واحد، وهو القدرة على تحديد الشكل وليس فقط تسميته من أجل تسميته، ولكن تحديد الشكل بطريقة مفيدة للتفسير وفهم النص الكتابي

على سبيل المثال، إذا حددت شيئًا ما على أنه قصة نطق، فإن تركيز ذلك، تركيز تفسيري سيكون على القول الذروة .سيكون هذا هو نوع النقطة الرئيسية في النقطة الرئيسية .جانب آخر مثير للاهتمام لتحديد الأشكال .ونقد الأشكال هو أنه يساعدنا على فهم أجزاء أكبر من النص الكتابي

على سبيل المثال، في متى الإصحاحين 8 و9، ومتى الإصحاح 8 و9، يبدو أنه قسم طويل لم يتم ترتيبه ترتيبًا زمنيًا وفقًا للترتيب الذي تحدث به الأحداث، ولكن يبدو أن الإصحاحين 8 و9 تم ترتيبهما مبنية على شكل شائع، وهو قصص المعجزات .كل ما في متى من الإصحاح 8 و9 هو مجرد سلسلة من قصص المعجزات بحيث يبدو أن النقد الشكلي يقدم الأساس المنطقي لكيفية ترتيب متى 8 و9 .في الجلسة القادمة، أريد مواصلة المناقشة والحديث عن النقد النموذجي

باختصار، سنختتم ذلك وننظر إلى مثال من الأمثال والأنجيل وكيف يمكن أن يساعدنا هذا النقد في فهم كيفية عمل الأمثال وكيف يمكننا قراءتها .ثم ننتقل إلى الشكل الثالث من النقد وهو هذا الثالوث الذي تطور تاريخيا ومنطقيا، وهو النقد التنقيحي